

مركز دبي المالي العالمي يطلق «إنوفيشن هب» لدعم نمو اقتصاد المستقبل



دبي: «الخليج»

أعلن مركز دبي المالي العالمي إطلاق «إنوفيشن هب»، الذي يؤسس لمعايير جديدة للابتكار ضمن القطاع المالي على مستوى المنطقة، ويرسخ سمعة المركز المالي في توفير البيئة التي تسهم في تمكين الأعمال و سن تشريعات عالمية المستوى وجذب أفضل الكفاءات.

وجاء إطلاق «إنوفيشن هب» في أفينيو البوابة - المركز المالي في وقت تعمل فيه العديد من الشركات والمؤسسات على تسريع أجنحتها الخاصة بالابتكار في ظل جائحة كوفيد - 19.

وتعتمد منهجية مركز دبي المالي العالمي على تمكين الأفراد والشركات والجهات التشريعية من تشكيل مستقبل القطاع المالي بشكل متكامل، وذلك باستخدام نموذج سيتم اعتباره من بين أفضل الممارسات العالمية، حيث سيعمل في «إنوفيشن هب» أكثر من 250 شركة لتطوير حلول تحدد مستقبل القطاع وتضمن نمواً اقتصادياً مستداماً، كونه سيوفر البيئة التي تعزز الجهود نحو تطوير أفكار جديدة بأمان وازدهار في كل مرحلة من مراحل أعمالها.

أعلى مستويات التعليم

ويوفر «إنوفيشن هب» أعلى مستويات التعليم لطلبة الجامعات والخريجين والتنفيذيين ضمن أكاديمية مركز دبي المالي العالمي التي تعتبر واحدة من أنجح مؤسسات التعليم المهني على مستوى المنطقة، وتضم أربع كليات بما فيها كلية جديدة حول المستقبل التي سيتم إطلاقها خلال الفترة القادمة، والقادرة على تخريج نحو 25 ألف طالب سنوياً من شأنهم رفد القطاع المالي محلياً وإقليمياً وعالمياً بمهارات جديدة.

وعلى الرغم من أن حوالي نصف (50%) شركات التكنولوجيا المالية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي تعمل انطلاقاً من المركز المالي، إلا أن إطلاق «إنوفيشن هب» المتكامل سيُسهم في جذب المزيد من رواد الأعمال المؤثرين وشركات النمو للانضمام إلى مجتمع مركز دبي المالي العالمي وبرامج مُسرّعات وحاضنات الأعمال الموجودة فيه. ويمكن لشركات التكنولوجيا المالية التي تتطلع إلى العمل ضمن بيئة أعمال ذات تشريع وتنظيم مالي قويين أن تستفيد من «برنامج رخصة اختبار الابتكار»، الذي يتيح بيئة فريدة لاختبار الحلول المبتكرة مع مسار واضح للحصول على ترخيص كامل، كذلك ترخيص أوسع للابتكار في مركز دبي المالي العالمي، وهو ترخيص تجاري مدعوم لشركات الابتكار غير المنظمة. إضافة إلى أنه من الممكن لشركات برنامج «فينتك هايف» والشركات التي تعمل من خلال رخصة الابتكار الاستفادة من العمل ضمن «إنوفيشن هب» نظراً لما يوفره من إمكانية الوصول إلى شبكة علاقات واسعة من خبراء القطاع وفرص التوجيه والإرشاد.

رأس المال الجريء

ويعد الوصول إلى مصادر التمويل المحتملة أحد الأمور الرئيسية التي تأخذها الشركات الناشئة بعين الاعتبار، وهو ما يعتبر أحد المكونات الرئيسية لـ «إنوفيشن هب» في مركز دبي المالي العالمي. وإضافة إلى صندوق التكنولوجيا المالية التابع للمركز المالي، فإن شركات رأس المال الجريء التي تتواجد في مركز دبي المالي العالمي تستخدم «إنوفيشن هب» لتحديد استثماراتها المستقبلية. وحتى الآن تمثل دولة الإمارات أكثر من 60% من الأموال التي تم جمعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لاستثمارات رأس المال الجريء، ما يؤكد إمكانية وصول الشركات الناشئة في المركز المالي إلى التمويل. ويواصل مركز دبي المالي العالمي تطوير عروضه لشركات رأس المال الجريء والتي تشمل تراخيص فعالة ومدعومة من حيث التكلفة وإطلاق إطار العمل الرائد لرأس المال الجريء، والذي يمكّن مديري صناديق رأس المال الجريء والصناديق من الإعداد في غضون أسابيع، بمرونة عالية ومتطلبات تنظيمية مبسّطة وموحّدة.

ويذكر أن العديد من متعاملي مركز دبي المالي العالمي يركزون على الابتكار ويستفيدون كونهم جزءاً من «إنوفيشن هب»، من بينها شركات «أدين»، «ألجنتي تكنولوجيز»، «بيهايف»، «كاشو للمدفوعات»، «ديجي سبارك»، «إيبوري»، «إيد آيد»، «فيوتشر ليرنينج لاب»، «غلوباتيك»، «جت ستيك»، «لين تيك»، «بوست باي»، «ستارت آب بوت». «كامب»، «سيز»، «توبوت سيلز فورس إكسبيريانس سنتر» «تابي»، «إكس بنس» و«زي جي دوت كوم».

تركيز على الابتكار

وقال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «يعتمد مستقبلنا على التحول الرقمي والتكنولوجيا والابتكار. وخلال السنوات الست عشرة الماضية، استقطب مركز دبي المالي العالمي مجموعة من رواد الابتكار وصناع التغيير في القطاع المالي عالمياً. وتفرض المتطلبات الناشئة والمتوقعة من الأفراد والشركات على القطاع القيام بالأمور بشكل مختلف، وأسهمت جائحة كوفيد - 19 في إبراز هذه الاحتياجات، لذا يفخر المركز المالي بأن يكون بين الجهات الرائدة على مستوى الإمارة في تضمين الابتكار في كافة العمليات. ويُسهم «إنوفيشن هب» في

ترسيخ سمعة المركز المالي بوصفه مركزاً مالياً عالمياً رائداً ضمن الجيل الجديد من المراكز المالية مع توفير الأمن والاستقرار».

وأضاف أميري: «ومع اقترابنا من الاحتفال بمرور 50 عاماً على تأسيس الاتحاد في دولة الإمارات وتطلعنا نحو المستقبل، سيكون «إنوفيشن هب» في مركز دبي المالي العالمي عاملاً هاماً لاحتضان وتسريع النمو الاقتصادي للدولة، إذ نعمل على تغيير ملامح القطاع المالي وترك أثر إيجابي وتعزيز مسيرة النمو المستدام».

ويشار إلى أن «إنوفيشن هب» يعزز مساهمة مركز دبي المالي العالمي في الاستراتيجية الوطنية للابتكار، ويشكل جزءاً محورياً من «حي دبي للمستقبل» الذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. ويقع «إنوفيشن هب» في «أفينيو البوابة» في مركز دبي المالي العالمي الذي أصبح موطناً للعديد من الشركات الناشئة وشركات التكنولوجيا، فضلاً عن احتضانه مجموعة من المطاعم ومحال تجارة التجزئة والعلامات التجارية الرائدة عالمياً. كما يوفر أكبر منظومة لتعزيز الابتكار في المنطقة ويخدم كنواة للشركات الناشئة في طور النمو، وشركات «يوني كورن» وكبريات الشركات التكنولوجية لتعزيز مسار النجاح

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.